محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ •

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٨ جويليه سنة ١٩٠٥

عيد ١٤ يوليه

يوم الجمعة الفارط احتفلت الامة الفرنسوية في المشارق والمغارب بعيدها الجنسي عيد الحرية والعدل والمساواة وفيه استعرض جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال حامية تونس وعساكر العسة المصونة بميدان البحيرة امام جناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام وكان جنابه جالسا بخشوان الشرف يكتنفه على اليمين جناب رفيع الشان الامير الجليل سيدى محمد الناصر باى ولي العهد نائب الحضرة العلية خلد الله ملكها وعلى اليسار جناب المولى الوزير الاكبر ويحف به جناب قناصل الدول وجناب كاتب الدولة العام وجناب روساء الادارات العامة والمحاكم الفرنسوية وكان مضمار البحيرة ساعتئذ كمحشر حشرت به الخلائق من كافة الاجناس والملل وكانت الموسيقى العسكرية تشنف الاسماع بالنشيد الوطني الفرنسوي والسلام الملوكي الحسيني وعند مرور العلم المثلث استوى الناس قياما اداء لمراسم السلام والاحترام لراية الحرية الحاملة فى طيها سلطان العدالة وقوة الباس ونور العلم الخافقة حمايتها على هاته الديار وكذلك عند مرور العلم الملوكي التونسي وفى اصيل ذلك اليوم فتحت السفارة الفرنسوية ابوابها لقبول مراسم التهاني من النزلاء والمتوظفين والاعيان وكان فى مقدمة الوافدين سمو الامير ولي العهد وجناب الوزراء الفخام وجناب الكاتب العام وجناب المديرين وجناب شيخ المدينة وكاهيتيه بالمجلس البلدي وجناب عامل الاحواز وجناب روساء الاقسام والاقلام بالوزارة وغيرهم من الوجهاء وكان جناب مسيو بيشون وقرينته الجليلة يستقبلان الزائرين بالمجاملة والاكرام ولما شرف الزائرون مائدة السماط تلطفت المصونه مدام بيشون فناولت بيدها الكريمة صحنا من الفلوذج لجناب شيخ المدينة بما دل على اعتناء جناب زوجها الهمام باعيان البلاد

اما ابتهاج الحاضرة ومبانيها العامة فقد لبست ثوب الزينة بتلك المناسبة وظهرت فى اجمل صورة فكانت شعشعة الاضواء الكهربائية متصاعدة لعنان السماء واسطة النور ممتدة فوق واجهات باب البحر والمجلس البلدي والسفارة العامة وسراية المملكة ومشيخة المدينة والنادي العسكري ومحطات السكة الحديد وبقية المعالم والبطاح

ونحن نهنى بهذا العيد اهله ونسال لهم عوده عليهم بكل خير ونشاطرهم في المسرة به بلسان عموم التونسيين

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

من المتاكد ان الدولة العلية ستوفد وفدا من احد كبراء الوزراء المقربين وسواه لزيارة سلطان البلاد المراكشية لتايد الاتحاد الاسلامي طبقا لرغائب جلالة الامبراطور غليوم ولكن الهمة جارية بايجاد الاشخاص والاموال اللازمة للنفقات قبل المباشرة بالعمل

اوصت البحرية العثمانية معامل فرنسا على عمل ٢٤ سفينة توربيدية وعدة ادوات ومهمات واوصت معامل ارمسترونغ الانكليزية ومعامل كروب على عمل عدة مدافع كبيرة الحجم سريعة الانطلاق وتعهدت معامل جنوه باصلاح الاسطول العثماني

جرى التوقيع على الارادة السنية المتعلقة بسكك حديد سوريا وقد بادر الفرنسويون بتخطيط فرع حماه الى حلب حالا

انعقد مجلس الوكلاء ثلاث مرات للاقرار على التعويض المالي الذي يجب منحه للشركة الفرنسوية عن خط المزريب وصدرت الارادة السنية بذلك

تلاقي الحربية صعوبة في تجريد حملة الى بلاد اليمن لقمع الثورة وقررت اجتناب ارسال العنصر العربي . ولكن الاتراك والارناووط والاكراد يرفضون الذهاب الى بلاد الحجاز وحجتهم هي انها بلاد حارة لا يطيقون شدة حرها ووعورة طرقها ولذلك عمدت الحكومة العثمانية الى ارسال البعثات السامية لتهدئة الخواطر والمخابرة جارية مع الامير محمود بن يحي بشان العود الى الطاعة على شرط اعطاء هذا الزعيم وقبيلة الزيديين بعض امتيازات دينية

وتفيد اخبار اليمن الواردة على طريق البريد الاخير ان المخابرات مع الشيخ يحي حميد الدين لدخوله تحت طاعة الدولة العلية لم تقرن بالنجاح ولذلك لا تزال النجدات العسكرية واردة على فيضي باشا على طريق الحديدة وقد وردت له اخيرا خمسة وعشرون طابورا من عساكر الاناضول ومن عزم هذا القائد العسكري ان يزحف بقوة جرارة على جموع العصاة من الحديدة والطايف معا وقد قصد الان مناخه حيث ضرب الشيخ يحي بجموعه

وفي خبر من قنفذه ان الحملة العسكرية قد فتكت بالعصاة وبددت شملهم وفي هذه الموقعة اسر اخ الشيخ يحي ولا زالوا يبلون فى البغاة بلاء عظيما بما توفر لديهم من المدافع والذخاير والمهمات

اخبار المغرب الاقصى

اصبح رجال حكومة المغرب مهتمين بما استقر عليه الراي من قبول فرنسا للموتمر الدولي ويستمدون لتحرير مطالبهم وعرضها على هذا الموتمر وبصفة قطعية على معنى اجراء الاصلاحات المالية والادارية والعسكرية اللازمة لحسم الفوضى تحت نظر جميع الدول الاوروباوية وقد كانوا يوملون ان لا ترسو تلك المذاكرات بين المانيا وفرنسا على نتيجة فعلية فعسى ان يكون فى انقلاب هذه الاحوال الى التنظيم والضبط تنبيه للدولة المغربية للافاقة ما اختل من احوالها بالوسائل الفعلية المتعارفة لدى الممالك الراقية في مسالك العمران والمدنية

شاع بطنجة انه في العاشر من جويليه الجاري حصلت معركة بين جموع الزعيم ابي حمارة وعساكر السلطان انجلت عن انهزام الجموع المذكورة ولكن عسكر المخزن لم يحسن اغتنام هذا الفوز فرصة لتبديد العصاة الذين انحاز بعضهم تحت راية الشيخ ابي عمامة ولا اصل لما شاع من قتل ابنه سى الطيب في هذه الواقعة

اخبار الحرب الحاضرة

ليس فى رسايل الاخبار الواردة من دار الحرب خلال هذا الاسبوع ما يدل على وقوع محاربة لها اهمية فقد اصبح الجابونيون مهتمين باحتلال جزيرة سخالين وقد احتلوا كثيرا من ثغورها ومواقعها بدون قتال وغيروا اسماء كثير منها للاسماء الجابونية وقد واجه معتمدو الدولتين المتحاربتين امبراطورها مواجهة تلقوا فيها الاوامر الاخيرة بشان انجاز ماموريتهم فى تحرير شروط الصلح والمفاوضة فيها بواشنغطون

طرابلس الغرب

لمكاتبنا الفاضل

الضرايب

وفاء بالوعد ناتي اليوم على خلاصة ما دار من الحديث بيني وبين حضرة الوطني الخبير باحوال هذه الولاية تحت هذا العنوان لانه اول كلام صدر منه فاستلفت نظره اليه والححت عليه بالاجابة عن سؤالي فوفى بوعده بعد يومين . سالته عن كيفية ومقدار الضرائب الموظفة على هذه الولاية فاجابني بما قدمت فى رسالتي السالفة وانجر الكلام الى ما سمعته من وجود شكوى من كل الاهالي تلقاء زيادة الضرائب فقال تشكو الحكومة ونشكو والكل مصيب فقلت له كيف شكوى الحكومة ومن اي شئ تشكو . فقال تشكو الحكومة من عدم قيام ماليتها باداء ما يجب عليها من مرتبات عسكرية وادارية لما حاق بالفلاحين من الفقر الشديد حتى اخذت الضرائب المقررة تتراكم على الافراد العاجزين عن تسديدها وكلما اجهدت الحكومة نفسها لتحصيلها اعجزها الامر وكانت تظن ان عدم تحصيلها انما نشا من مساعدة العمال الوطنيين فاخذت ترسل الضباط من العساكر وبرفقتهم المدد الكافى من الافراد الى جميع الجهات واطلقت لهم ايديهم فى التصرف في الاهالي فمتى حل احد اولائك المرسلين بقرية طالب اهلها بما عليهم من المطالب قديمها وحديثها وقد يتفق ان من عليهم الاموال العتيقة قد هاجروا او ماتوا او افتقروا فلا يملكون شيئا فياتي من سواهم طالبين حسابهم على مقدار تكاليفهم ليؤدوا ما بقي عليهم الى التاريخ الذي هم فيه فيقول لهم العامل ادفعوا ادفعوا والا فالى السجن وليس الان اوان حساب فان امتثلوا والا زجوا فى السجن ثم اخذ ما لديهم من متاع وحيوان فبيع بابخس الاثمان وبهذه الصورة ترى كثيرا من الجهات قد فقدت من سكانها ما يقارب نصفها واموالهم تتراكم شيئا فشيئا

بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شابي والسيد الشاذلي درغوث والسيد الدروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر الحرث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفائها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

امراض الساقين والدمل وانحلال العروق

ما بقي واحد مصابا بهذه الامراض لا نبرح مطمئين له بان هناك دواء لا يقاس بغيره يسمى ماء ديبانس النفيس

L'eau heureuse Dépensier

هو دواء نافع ولو لم ينجح غيره فنقول له من فضلك لا تتردد وجرب قارورة من هذا الدواء النفيس تتعجب من نتيجته فمن الاستعمال الاول يزول الالم والتاكلة والانتفاخ ويقل ثقل الساقين ويشفي الجروح بدون ان تعلم فيحصل مكانه الشفاء بدون ان تبطل الخدمة وارسل مانده بوسطة بثلاثة فرنكات وستين صانتيما باسم ديبانسى السبيسار بنهج البساك بروان عدد ٤٧ وهو يرسله لك خالص اجرة البوسطة مع رسالة فى بيان ذلك

الماء المذكور يوجد فى جميع السبيسريات المهمة بفرنسا ويعرف بامضاء صاحبه باللون الاحمر على الملفة وبتونس بسبيسارية استرانيه عدد ٤ بنهج فرنسا

اعلان

ان مخزن بيع الروائح الطيبة المتفارة بمعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بمعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليمدوه باقبالهم على روائحه الذكية وعطوراته الشهية ومعهودة اثمانه المعينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اعلان

يوجد ماكينتان للحصاد بميدان حاضرة للبيع فمن له رغبة فى ذلك فليخابر مسيو سوران بمحله الكائن بنهج النمسا عدد ١٦ مكررا بتونس

Office de Colonisation

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا معروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشتريين راسا وبالمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزي الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

العلوم الفاخرة في النظر في امور الاخرة السيوطي فى الفلك

كشف الرموز فى بيان الاعشاب

المجموعة النبهانية في المدائح النبوية طبع بيروت فى عدد ٤ مجلدات

الفتح القسي في الفتح القدسي تاليف عماد الدين الاصفهاني

ارمانوسه المصرية وفيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص فى صدر الاسلام سنة ٦٤٠

الطرق الحكمية في السياسة الشرعية لابن قيم الجوزية

الانيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور

تاريخ الجامع الازهر للشيخ بيرم

كفاية الطالب في الاحكام الفلكية

الحكمة فى مخلوقات الله للغزالي

عجايب الاخبار عن شرق افريقيا والزنجبار وبه عدد ١٣ صورة حقيقية

حليب طبيعي

لاسكر به بزبدته شيخ مجرد لالة قد حلله واختبره معمل التحليلات الكيماوية بالادارة البلدية بتونس

خالصا

وافقت عليه جمعية مشاهير الاطباء بباريز واحرز على ميداليه بمعرض سرية العنيمات عام ١٩٠٤

يباع عند كارو نهج ايطاليا عدد ٣ موصى باستعماله خصوصا فى الرضاعة

امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنغستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفي من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبرودة الخ والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشتغال مستمرة ويباع في السبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات وكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دايل بحالطة ويوجد بتونس عند دلو سندولتو جندو ومعطي بمحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

اعلان

ان الست ديامانتي كالفو بنت الحاذق السنيور كالفو صاحب السبيسارية الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٥١ القابلة من الرتبة العليا المتخرجة من مدرسة كالياري قد انتصبت لمباشرة فن القبالة تقبل الوافدين بالسبيسارية المذكورة وهي قابلة جامعة بين معرفة اللسان العربي وعوائد البلاد فمن دعته الحاجة اليها فليراجع صاحب السبيسارية المذكورة



Le Monde

المونده «الدنيا» هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومنفذها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدد ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

هذا الكاغط للسيقاريط يباع بحانوت الموهوب بن علي الكائنة فى الدولابير عدد ٢٣ بالجزائر

كاغط مختوم بالحلفه يرطب الشوارب ويشرح الصدر
اشرب الدخان في كاغط الحلفا ينشرح صدرك والبلغم يتمشا

MARQUE DE FABRIQUE DÉPOSÉE

غابة الحلفا بعمالة وهران

PAPIER D'ALFA

Supérieur à tous les autres Papiers à CIGARETTES CONNUS

PUR ALFA 100 FEUILLES

ALGERIAN HALFA S'PAPER
SUPERIOR QUALITY

Ce Papier fabriqué en Angleterre avec l'Alfa de la Province d'Oran est hygiénique. il ne dessèche pas la langue et ne fatigue pas la Poitrine

Seul concessionnaire
Mouhoub ben Ali
23, rue de lay Lre, Alger

Pommade KOMOGÈNE



الاركونده توقف الشنب «الشلاغم» وتبقيه قائما لا يتزعزع ابدا وتعطيها في

«تنبيه» من استعمل التركيب اسبوعا لا يحتاج الى الاستمرار عليه ليبقى الشنب على الشكل المحصل عليه ـ سعر الزجاجة «٢٥٠» وبالبوسطة «٢٥٠»

Pommade ARCONDA



المرهم العجيب القوموجين يستعمل لطلوع

الحين المركز المطلوب تدوم على ذلك يومين لا تؤثر فيها الحرارة ولا البلل تكسبها طلاء طبيعيا ولامعا وتكثير شعر الشنب واللحية عاجلا وتمنع سقوطها وبطلها

الثمرة المطلوبة تحصل بالاستعمال . ثمن الثلاثة علبات زوج فرنك ونصف وبالبوسطة «٢٧٥» يرسل في كل نواحي تونس والجزائر بعد قبول الثمن طوابع بوسطة

تباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس

Etablissements Orosdi Back, Tunis

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار تورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

والمالية تخط ارقاما حسابية حاسبة ان لها على قرية كذا مثلا مليونا من القروش فاذا طالبت الدراهم فلا تجد ممن تاخذها وفي كل عام يظهر رجال الحكومة ان دوام هذا الحال مما يودى بالعموم الى العدم . نخطر ببال بعضهم ان في الغاء قبائل القول اغليه وتقرير الضريبة عليهم وعلى مركز الولاية مما يؤدى لتخفيف الحال على المالية وبجعل المقدار المقرر على الملحقات اقل مما كان حتى يتسنى لها توزيعه على قانون ثابت وتحصله باوقاته فترتفع المضايقة . هذه هي شكوى الحكومة ولو شئت ان نبسط اليك الاسباب التى صيرتها الى هذه الحالة واوجبت ترديدها للشكوى كل حين من ضيق الحال وقلة المال لاستدعى لي ذلك زمنا طويلا وكلاما كثيرا ولذلك اختصر لك في الجواب واقتصر على بيان نقطتين مهمتين وهما اولا ان حكومتنا لا تقتصر في مصارفها على قدر وارداتها وليس لها موازنة ثابتة لا تتخطاها الا عند حدوث امور غير عادية بل ان صرف اموالها موكول الى رجلين او ثلاثة من رجالها فكل شئ ارادوا صرفه صرفوه لامنهم من المسئولية بعد . وثانيا تشديد الفرقة العسكرية على المالية فى دفع مطالبهم كيفما كانت بلا مراجعة ولا حساب ولا تدقيق لان موازنة العسكرية غير معلوم تفصيلها لدى المالية ولذلك كل ما مات ضابط عسكري لا تسمع الا انه وجد مدينا لصندوق فرقته بعدة آلاف من القرطوش حيث انه ياخذ على الحساب كلما يريده فلهذا ترى الموظفين الملكيين فى حالة تعيسة لعدم دفع مرتباتهم وتراهم ايضا لا يفترون عن الارتشاء لكثرة حاجاتهم وتاخر مرتباتهم

فقلت له وهل توجد حكومة على نحو ما اشرت اليه من الفوضى والاختلال تصرف بلا حساب وتطلب بلا حساب وتدع عمالها يرتشون واهاليها يتذمرون . فقال ان الوقت لا يساعدنى على ان ازيدك بيانا الآن في هذا الصدد فان كنت ممن يريدون الاقامة هنا زمنا طويلا فلا اخالك الا ان تصدقنى فيما قلت وتعلم تفصيلا واجمالا حقيقة ما اليه اشرت

فقلت وكيف يشكو الاهالي ومن اي شئ يشكون . فقال اما شكوى الاهالي فهي منحصرة فى الفقر وقلة اسباب ثروتهم وثقل الضرائب عليهم وعدم الامن بينهم . وينحصر السبب في فقرهم في امرين احدهما كثرة الضرائب وعدم مناسبتها لثروة الافراد واختلال توزيعها وفقد العدالة والانصاف في ترتيبها وتحصيلها وثانيهما تناقص الثروة بتتابع الجدب الناشئ عن قلة المطر وفقدان الوسائل لنمو الزراعة واتقانها وتوفير حاصلاتها وايضا عن كسل الاهالي وفقد الصنائع والمتاجر .

وكل ذلك ناشئ عن جهل الاهالي وخمولهم وبالتالي عن فقرهم وعجزهم عن استعمال ادوات الزراعة الحديثة . والحكومة لاهية عنهم فلازم الوالي الا ان ينال رتبة الوزارة ان كان دونها او يحصل على ثروة طائلة ليرضى بها من انتسب اليهم وكانوا سببا في نواله مرتبته فان نرضناه شرع فى تاسيس امر نافع ثم عزل قبل اتمامه خانه من ينقضه حجرا حجرا ولا يكون له هم الا فى محو اثره حتى اذ فرغ من تدمير آثار سالفه ان كانت لا يلبث ان يعزل او ينقل وبذلك تبقى البلاد في احط درجات العمران ولا تلبث ان تعود الى ما كانت عليه قبل نصف قرن من الاضمحلال التام .

فلهذا ضج اهالي مركز الولاية وضواحيها (قول اوغليه) من توزيع الضرائب عليهم واكثروا من الشكاية لما يعلمونه من سوء مغبتهم ان تم الامر وهذا هو سبب ما ترى اليوم وتسمع من توالي عرائض الشكاية الى دار السعادة . ثم فارقته على ان نجتمع مرة اخرى لزيادة الايضاح .

جاء من اخبار بلاد واداي على طريق فزان انه قد انتصر الزعيم المسمى ابراهيم الغزالي ابن السلطان علي مع معضده عقيد السلامات على خصمه دود مرة ومعضده حرمه عثمان فقتلهما معا وصار حاكما عليها وانقطعت اسباب الهرج

حوادث داخلية

مفتي فاس

عند زوال يوم الثلاثاء الفارط بسطت مائدة الفرح بدار الهمام النحرير صفوة الاخيار الامام الشيخ سيدي محمد محسن الاكبر اكراما لفضيلة الاستاذ العلامة الشريف الشيخ المهدي الوزاني مفتي الديار الفاسية وقد اعتنى الشيخ الامام بزائره الكريم فاستدعى لحضور الوليمة نخبة من العلماء الاعلام ومن الوجهاء الاعيان نخص منهم بالذكر صاحبي الفضيلة مولانا الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام وفرع الشجرة المطهرة الامام الاكبر مولانا باش مفتي المالكية والعلامتين الهمامين الشيخ سيدي محمد بن الخوجة المفتي الحنفي والشيخ سيدي محمد النجار المفتي المالكي والعلامة الهمام الشيخ سيدي اسماعيل الصفايحي القاضي الحنفي واستاذ الاساتذة العلامة الشيخ سيدي سالم بوحاجب والهمام الماجد الشيخ السيد محمد بن عاشور والفاضل الاكمل الشيخ السيد حمده الشريف نائب الائمة بالجامع الاعظم والعالم المتنور المدرس الشيخ السيد الطاهر بن عاشور والهمام الاكمل الرئيس السيد محمد بن الخوجة والحكيم النطاسي السيد البشير دنقزلي والفضلاء السيد صالح الحمدي والسيد محمد باش طبجي والسيد الصادق النيفر وغيرهم من الاعيان

ولما كانت الساعة الثانية عشر تماما اقبل فضيلة المفتي الفاسي مصحوبا بحفيده اللاخت الشاب الحسن العالمة الشريف السيد احمد البوعناني فاستقبله فضيلة الشيخ الامام كبير البيت الحسني اجمل قبول ورحب بقدومه ثم عرفه بالحاضرين فردا فردا وفى الحال تهلل وجهه سرورا بوجوده بين قوم طال اشتياقه لرؤيتهم فكرر عبارات ابتهاجه وانشراحه واعاد على الجميع تحية السلام واعرب عما حصل له من الاسعاد بمعرفة اولئك الاعيان سيما فضيلة الشيخين الاكبرين والاستاذ الشيخ سالم

بعد ذلك دار الحديث بين الحاضرين على آدابه الشرعية في مواضيع علمية شتى كانت هي حديث المائدة باعتبار الحظ الاوفر منها لفضيلة كافة الشيوخ الحاضرين خصوصا الاستاذ الشيخ النجار وكان لفضيلة المفتى الفاسي معه صولة وجولة فى مسالة سماع الاغاني والاوتار حيث يرى فضيلته فيها الجواز ان لم يكن القصد من السماع التوصل لغرض شيطاني وعضده فى هذا القول فضيلة الاستاذ الشيخ سالم مستدلا بحديث ان لكل قوم عيدا الخ .. وهو حديث كان ختم به فضيلته فى السنين الاخيرة واجاد فيه وافاد

ومن المسائل التى طال فيها بحث الشيوخ مع ضيفهم الكريم مسالة لمس المصحف وراجعوا فيها اقوال الزرقاني والبناني وغيرهما من علماء السلف ونمهد انها مسالة قديمة جدا كتب فيها العلماء بكل العصور وآخر العهد بها ما نشرته مجلة المنار مما نسبه قراءها لفضيلة العلامة مفتي الديار المصرية ويعجبنا ان نصرح هنا ان راي الشيخ المهدي فيها كان اقرب لليسر منه الى العسر خلافا لراي بعض الشيوخ واشكلت مسالة نقل الصوت بالالة الناطقة (فونغراف) على احد الحاضرين فاولها الشيخ النجار بان ما تنقله تلك الالة لا يمكن اعتباره الا كمجرد صدى فلو فرض ان جعبة الفونغراف تنقل لنا قرآنا فان ذلك ليس بقرآن انما هو صدى صوت من تلى القرآن فهو من باب اللغو كما تنقله البيغا من الكلام المودي لمعنى صحيح ولا قصد فيه وهنا انكر المفتي الشيخ محمد بن الخوجة صنيع من يتساهل بنقل القرآن بواسطة الفونغراف قائلا « انه لقول فصل وما هو بالهزل » صدق الله العظيم

افاض مولانا شيخ الاسلام بعلمه الواسع ورايه المصيب القول فى تاليف علامة زمانه الشيخ عمر الفاسي الذي اقام بالديار التونسية ومات بها على عهد الباشا حسين باي وقد شاركه فضيلة مفتي فاس فى ذلك مشاركة واسعة استفيد اثناءها ان السلطان مولاي محمد بن عبد الله جد السلطان الحالي كان منع الفتوى على الشيخ عمر الفاسي كما منعها على الشيخ احمد بن المبارك لتضلعهما فى علوم المعقول

وقال الشيخ النجار انه يعرف للشيخ الفاسي ثلاثة من الكتب احدها شرح على الكبرى فى التوحيد واجابه الشيخ المهدي بان هذا التاليف غير معروف بالديار الفاسية فلعل صاحبه ابقى مسودة هنا اثناء اقامته بتونس ولم ينقل بعده لبلده

وبالجملة فقد كان المجلس علميا بحتا مزدان الجبين بغرر المسائل الفقهية والنكات الادبية فكان كله علم ولطائف وظرف

بيد انا نلاحظ انه لم يخطر على بال احد من الشيوخ الحاضرين محاذات اي مسالة شرعية تتعلق بمصالح الدنيا وتعود على الامة بنفع قليل او كثير ولعل ضيق الوقت هو الذي حول انظارهم عن اجالة النظر فى ذلك واستخراج بعض الاستنتاجات القرءانية التي عودونا على فهمها بما عندهم من العلم والراي المصيب فكان مجلسهم هذا اكثر اخرويا منه دنياويا وكان مجلسهم مع الشيخ محمد عبده جامعا بين الاثنين

صبيحة يوم الاحد الفارط توجه جناب الوزير المقيم العام على متن سكة الحديد مصحوبا بجناب مسيو دوتاسته كاتب سره لمدينة بنزرت حيث استقبل الاسطول الفرنسوي الذي ارسى بمياهها وقد حضر مساء اليوم وليمة اعدت اكراما لجنابه السامي على متن الدارعة برينوس وصبيحة يوم التاريخ يحضر جناب الوزير وكاتب سره وقواد العساكر البرية والبحرية ومن ناب عن الجناب الملوكي مشهد جنازة البحرية الذين ماتوا بقعر الباخرة الغواصة ضحية خدمة الوطن ونحن بهذه المناسبة نشارك الامة الفرنسوية في مصابها بفقد عدة من ابنائها ونقدم لجناب قواد العساكر البحرية لهذه الاوطان مراسم التاسي والاسف ونسال الله ان يجمل عزاء اهلهم

مساء يوم الجمعة الفارط بارح هذا الطرف قاصدا الديار الفرنساوية جناب القانوني مسيو بيرج رئيس المحكمة الابتدائية الفرنساوية بتونس صاحبته السلامة

وفيه بارح الحاضرة جناب القانونى مسيو قيو مدير الادارة العدلية بالدولة التونسية بصحبة قرينته المصونة صاحبتهما السلامة

وفيه زايلنا صديقنا الفاضل الاكمل السيد خليل بوحاجب رئيس الدائرة الجنائية بالادارة المذكورة قاصدا مدينة فيشي حيث يلتحق بسمو حليلته الجليلة الاميرة نزلي هانم نزيلة الديار الفرنساوية في التاريخ صاحبته السلامة

وفيه غادرنا وطنينا الاديب اللوذعي الانيس السيد الطاهر العتكي احد اعيان الكتاب بالادارة المذكورة قاصدا مدينة فيشي لتغيير الهواء والاستراحة من نصب الخدمة فنرجو له تمام الانبساط

مسالة دروس العلم الخاصة

اشكلت المسالة على رصيفتنا اظهار الحق فتحاملت بالاخذ والرد فيها قبل ان تنتظر ما سنهديها اليه من الحقايق التى لا مرية فيها وظنت انها على مقدرة من مغالبتنا فى هذا الموضوع لا بالحجة والبرهان بل بالمغالطة والتلفيق والاستمداد من انوار بعض الطلبة الذين لم يشبعوا بالعلم

زعمت جريدة اظهار الحق في عدد ٥٨ ان الحكومة تلقت بالقبول مطلب (؟) تحويل الدروس التى تقرا خارج الجامع الاعظم لهذا

ن عمره الله واجراء اصحابها مجرى شيوخ ...ريس بالجامع الخ فنشا عن قولها هذا ...وقال بين اهل التدريس وتسارع بعضهم ...طالبا منا البحث عن صحة هذه القضية ...كانت نتيجة بحثنا فيها سلبية وهي الخلاصة ...نشرناها لقرائنا بالحاضرة وطوينا ضمنها ...بساط الكلام في المسالة لانها لم تخطر ولن ...تخطر على ذهن اهل النظار

ولكن جريدة اظهار الحق لم تكتف ...بكونها نشرت خبرا زائفا بل ناقضت نفسها ...في عدد ٦٠ واخذت فى توجيه الملام علينا ...وتالبنا على استنزاف خيرات .... هذه ...البلاد وهذا العتاب شان المستضعفين من ...الرجال الذين اقعدهم الكسل عن الخوض في معترك الحياة ومغالبة الحوادث ونوائب الزمان فمثل هذا الاعتراض ساقط من نفسه دال على سخافة عقل قائله لمناقضته لمبادي الحياة البشرية ولناموس العمران

نحن رددنا ونرد حتى الان وبعد الان دعوى تحويل الدروس الخاصة من جهات البر الموقوفة عليها والحاقها بالتدريس العام بالجامع الاعظم لما فى ذلك اولا من مخالفة نصوص الواقفين ولدينا فى تاييد ذلك فتوى للعلامة الاجهوري وناهيك به حجة ودعوى وجود سوابق في تغيير نصوص بعض المحبسين لا يقوم حجة عند اهل النظر للعمل به في كل زمان ومكان وايضا فى ابقاء الدروس على توزيعها باكناف البلاد مصلحة كبرى وهي تقريب انوار العلم ونشر فضيلته بين كل الطبقات حيث تمكن بذلك عامة الناس وخاصتهم من التفقه في الدين والاستمساك بحبله المتين . وهذه مصلحة بديهية لا ينكرها الا من طبع الله على قلبه

بقي ان نبين استحالة تنقيل تلك الدروس واجراء اصحابها مجرى مشائخ التدريس بجامع الزيتونة من حيث القوانين الجاري بها العمل اذ لا يخفى على محرر فصل اظهار الحق ان الدروس الخاصة انما هي بيد رجال من اهل العلم وبيد آخرين من المنتسبين للعلم فاثن جاز لاحد الشقين التصدر للتدريس بالجامع الاعظم فان ذلك يعد خدشا في وجه العلم وخرقا لنظام التدريس القانوني لو مكننا منه الفريق الآخر وايضا يتعذر ذلك لمناقضته لنظام الترتيب الجارى به العمل فى قبول المترشحين للتدريس والاعتبارات المالية المانعة من رفع عدد الاساتذة بالجامع الى اكثر من ٤٥ مدرسا لان ما يستحقه المدرس للدرس الخصوصي هو دون جراية التدريس العام بمراحل

على انا قلنا ولا نزال نقول بوجوب الاعتناء بشان تلك الدروس الخاصة وايصال نفعها للعموم ومراقبة اصحابها مثل ما يراقب المشائخ النظار اساتذة التدريس بالجامع الاعظم حرصا على رفع منار العلم وتعميم الانتفاع بمورده الشهي ومنه يتبين جليا ان خرافة تشيع هذه الجريدة لاصحاب الدروس الخاصة لم تخطر الا بمخيلة اعتادت على تلقف الاوهام والخيالات

والخلاصة النهائية التي لا نعود بعدها لهذا الموضوع ان الجدير بالنازلة هو المتقرر فيها على معنى ابقاء الدروس الخاصة بمراكزها تحت مراقبة علمية عملية وهذا الفكر قد شاطرنا فيه اغلب رصفائنا وفق الله جريدة اظهار الحق للرجوع عن شق عصا الطاعة في وجه الجماعة

خلاصة امتحان التطويع

يوم الاربعاء الفارط عقد المشائخ النظار جلسة ختامية اعلنوا في نهايتها بنتيجة امتحانات العلوم العربية بجامع الزيتونة اسفرت عن ترشيح عشرة تلاميذ للتطويع في القرآآت والتجويد وعن ١٧ طالبا للتطويع في العلوم وعن سبعة تلامذة للاعفاء المستمر وهي نتيجة متوسطة باعتبار عدد جملة الطلبة الذين قبلوا الامتحان التحريري والشفاهي وقد بادر الشيوخ برفعها للجناب الوزيري طالبين استصدار الاوامر العلية باطلاق يد المتطوعين الجديدين للعدالة العامة مثل اقرانهم السابقين

ولا شك ان ذلك مما يستدعي النظر من جديد في مسالة العدول التي كنا افضنا القول فيها على معنى تدريبهم على هاته الصناعة قبل مباشرتها بين الناس

ومما ينبغى ايضا الانتباه اليه وسمعناه من كبار الاساتذة انفسهم ان لا يقتصر اولئك المتطوعين على ما حصلوا عليه من البضاعة المزجاة فى العلم ظنا منهم انهم قد استكملوا نصاب التحصيل وضاهوا اساتذتهم المعمرين فى السن والعلم فلا يتكهنوا ولا يتصلفوا بل عليهم ان يلازموا حلق الدرس ويكرعوا من حياض العلم تدعيما له وحته الثابتة حتى لا تزعزعها عواصف الزمان وهواجس الشبان

يوم الخميس الفائت حل بين اظهرنا قادما من توزر صديقنا الفاضل الثقة الوجيه السيد العربى بن عمر الذي تسمى اخيرا عاملا على المهدية وقد افادنا مكاتبنا بالجريد ان اعيان توزر واهاليها تقاطروا جموعا ووحدانا على دار هذا الفاضل معربين له عن عبارات تهنئتهم وعن اسفهم لمفارقته لديارهم التي اقام بها نحو الست سنوات قابضا اثناءها على ميزان العدل بينهم فكانوا كلهم صوتا واحدا يلهجون بما لصديقنا المذكور من الكمالات الجمة ومن الاخلاق الكريمة والاوصاف الفاضلة التي جعلت نصيبه جميل الذكر انما حل وارتحل

وسيسافر جنابه يوم الخميس القابل لمدينة سوسه فيودي الزيارة الرسمية لجناب المراقب المدني بالساحل ويقصد مركز خطته الجديدة الانتصاب به فنهنيه بالسلامة ونسال له من الله الاعانه

حضر اخيرا بهذا الطرف النابغة المستشرق مسيو ماكس اوبنهايم مستشار السفارة الالمانية بالقاهرة الذي شارك بالقول والعمل في مؤتمر المستشرقين بعاصمة الجزائر وقد بلغنا انه سيجتمع بنخبة من اهل العلم بهذه الديار مما سنعود للكلام عليه في فرصة اخرى

صبيحة يوم الاربعاء الفارط بارح هذا الطرف على طريق السكة الحديد الجزائرية فضيلة الاستاذ الشيخ المهدي الوزاني مفتي الديار الفاسية وقد ودعه بالمحطة قبيل الرحيل نخبة من افاضل العلماء والاعيان صاحبته السلامة في الظعن والاقامة

بعد الغوص والتنقيب تمكنت ادارة البحرية بهمة رجالها من انتشال الباخرة فارفاده وتخليصها من اوحال البحر وسحبها الى حوض الترسنة بسيدى عبد الله وقد عثر على جثث الاربعة عشر بحريا الذين ذهبوا ضحية الواجب وقد كان لمشهد انتشالهم رنة حزن واسف فى قلوب سائر العناصر المتساكنة

وبكرة يوم التاريخ احتفل بتشييع جنازتهم في موكب مشهود حضره جناب المقيم العام وقواد الجيوش البرية والبحرية ونواب الدول والعمد والاعيان فنقدم للدولة الفرنسوية الحامية مراسم العزاء بهذا المصاب العظيم

تمثال للفقيد ماسيكو

تشكلت لجنة وطنية من الفرنسويين القيمين ببنزرت تحت اشراف فخامة رئيس الجمهورية والحضرة العلية وجناب وزير الخارجية لاقامة تمثال بذلك الثغر تخليدا لذكر الوزير الخطير الماسوف عليه مسيو ماسيكو الوزير المقيم الاسبق وقد دعت للمشاركة في ذلك اهل الحل والعقد والعمد والاعيان من كافة طبقات السكان وهو مشروع سياسي عظيم يجدر بالتونسيين ان يشاركوا فيه مشاركة صريحة قياما بشواهد الصداقة والاخلاص والولاء للدولة الحامية واحتجاجا على من يضمر لنا شرا ويشبنا للجفاء والصدود من اصحاب الاغراض

هذا من حيث الوجهة السياسية واما من جهة جوهر المسالة فان المشروع جدير بالنظر من اوجه شتى لان محاسن مسيو ماسيكو لم تزل حاضرة بالاذهان وكل يعلم ما كان له من الايادي البيضاء في تقديم هذه البلاد لاوج الاسعاد وما كان له من الحب الراسخ والتعلق بالمقدس سيدنا علي باي وءال بيته الكرام ورجال دولته الفخام ومن الاحترام والمحافظة على الشعائر الاسلامية واكبار رجال الدين والعلم ولذلك فجريدتنا تقوم نحوه بواجب متاكد باستدعاء قرائها الكرام للمشاركة كل بما تسمح له نفسه في انجاز ذلك المشروع الذي سنعود له باوضح بيان فى القريب العاجل

صبيحة يوم الجمعة شيعت جنازة الخير الماجد الوجيه السيد البشير تميجة احد امناء الوزن العام بمحضر جم غفير من الوجهاء والاعيان رحمه الله وجعل الجنة مثواه